مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
يومية تصدر خلال فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما | العدد 07 | 16 أبريل 2025

تأثير ألجيرنون-جوردون تساؤلات عميقة حول الذكاء والإنسانية

ندوة «المسرح الإماراتي»
نقاشات جريئة حول مستقبل المسرح الإماراتي وتطويره

«محطة انتظار»
يتكلم الصمت وتُروى الحكايات بلغة الجسد!

المسرح المدرسي
عروض تحاكي القيم.. وتدافع عن الإنسانية

اجتماع الرابطة الدولية للمونودراما
تعزيز قواعد فن الممثل الواحد وتوفير منصات للمسرحيين

«وحدي»
سائق يتقمّص أوجاع أمة!

» مطبوعة يومية تصدر عن ادارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

رئيس المهرجان	محمد سعيد الضنحاني
نائب رئيس المهرجان	ناصر اليماحي
رئيس التحرير	جمال آدم
مدير التحرير	زيد قطريب
الاخراج الفني	محمد مصطفى

» الاراء الواردة في المطبوعة تعبر عن راي اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن راي المهرجان

◆ جدول الندوات والفعاليات والعروض اليوم

2025/04/16

	الوقت	الفعالية	المكان
المعاينات	11:00 ص	توقيع كتاب (مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما «تأريخ وإنجاز»)	فندق رويال ام

	الوقت	العرض	الدولة	نوع العرض	المكان
العروض	4:30 م	عرض (مواطن VIP)	العراق	فضاءات مفتوحة	القرية التراثية
	5:00 م	عرض (اليوم الأخير)	الجزائر	المسابقة الرسمية	مسرح بيت المونودراما
	6:00 م	عرض (وصية مريم)	سوريا	ضيف	مسرح جمعية دبا
	8:30 م	عرض (عمقٌ ضحل)	ألمانيا	المسابقة الرسمية	مسرح بيت المونودراما

الندوات التطبيقية للعروض بعد العرض مباشرة

◆ الافتتاحية

ثقافة التطوع

القوة الناعمة في العلاقات الاجتماعية

» **خالد راشد**

أن يعطي المرء بلا مقابل. يعني أنه ارتقى أعلا درجات الانتماء إلى البلد والمجتمع. هذا ما تمكن مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، من إنجازه، خلال 22 عاماً، و11 دورةً، مليئةً بالجهد المكلل بالنجاح، كل دورةٍ أكثر من سابقتها.

جيل كاملٌ تربى في كنف المهرجان، ووصل بعضهم إلى عمر الشباب والرجولة، وهم لا يترددون، كل دورة، في التطوع مجدداً، لتتبعهم أجيال جديدة، تتبنى النهج نفسه، حتى وصل عدد المتطوعين إلى أكثر من 350 متطوعاً، في هذه الدورة، يقومون بالإشراف والتنظيم، ومساعدة الضيوف، وتقديم الخدمات المختلفة أثناء الفعاليات.

لقد أثبت أولئك المتطوعون الشباب، أنهم حملة لواء القوة الناعمة الأوائل، في العلاقات العامة، وبناء الجسور مع الشخصيات الوافدة إلى المهرجان من ثقافات متعددة. إنهم الرسالة الحضارية التي أنتجتها إمارة الفجيرة، ومهرجانها الدولي، الذي ضربت الآفاق، سمعته الثقافية والاجتماعية.

لطالما تناولت وسائل الإعلام العربية والعالمية، ظاهرة التطوع في إمارة الفجيرة، أثناء استضافتها للوفود القادمة للمشاركة في مهرجانها الدولي للمونودراما. فقد كان الضيوف يسألون الشباب عن مهماتهم، ويتفاجؤون بأنهم متطوعون في جميع دورات المهرجان، منذ أن تأسس عام 2003، إلى اليوم!. لكن الأمر كان مختلفاً، بالنسبة لأهالي الفجيرة وشبابها، الذين رأوا في المهرجان، إطلالتهم العالمية، التي يجب أن يحافظوا عليها كي تظهر بأبهى صورة.

من يعود إلى السجل الاجتماعي، والعلاقات التي نشأت طيلة عمر المهرجان، يكتشف أن التطوع هو الأنجح في العلاقات العامة، وهذا ما تؤكده الدورة الحادية عشرة الحالية، التي تعتبر من أضخم دورات المهرجان وأكثرها استضافة ومشاركة وحضوراً.. لاشك أنها هذه النقاط جميعها، تحسب لإدارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، التي خططت ورسمت استراتيجيا التطوع والعلاقات العامة، إلى جانب الناس وفئة الشباب على نحو خاص، الذين استنفروا كل طاقاتهم، ليضفوا أسماءهم إلى سجل المتطوعين المتفانين، لإنجاح هذه الفعالية، بلا مقابل سوى الرضا عن النفس، بعامل العطاء، ورفع اسم إمارة الفجيرة، بلادهم التي تعطي الفنون حصةً كبرى من الاهتمام.

تستحق ظاهرة التطوع المتعاظمة في مهرجان الفجيرة للمونودراما، وفي الإمارة بشكل عام، الاهتمام والدراسة، من ناحية تأثيرها على المجتمع المحلي، أولاً، وثانياً، من جهة تأثيرها على الضيوف، الذي يغادرون كل دورة، وهم يحملون أجمل الصور عن الفجيرة وأهلها وعن هذه الفعالية التي ضاهت معظم فعاليات العالم في الثقافة والفنون. إنها القوة الناعمة، الأكثر قوة وتأثير في توطيد العلاقات الاجتماعية داخلياً وخارجياً، ولاشك أن التاريخ سيسجل للفجيرة، إنجازاتها تلك، في أهم الواجهات الحضارية.◆

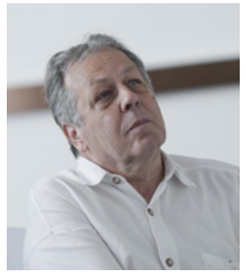

اجتماع الرابطة الدولية للمونودراما

تعزيز قواعد فن الممثل الواحد وتوفـــــير منصات للمسرحيين

» **نور أحمد**

اجتمعت الرابطة الدولية للمونودراما، وهي إحدى الهيئات الفنية التابعة للهيئة الدولية للمسرح، ومن أهدافها، تعزيز المونودراما والاحتفاء كفن مسرحي فريد، يسلط الضوء على الأداء الفردي ويمكّن الفنان من التعبير الإبداعي الفردي. تهدف الرابطة أيضاً إلى توفير منصة للفنانين المسرحيين والباحثين والمهنيين لتبادل المعرفة والخبرة المتعلقة بالمونودراما، وللترويج لهذا النوع المسرحي على المستوى العالمي. وهو ما نجحوا اليوم في إرساء قواعد له بالاتفاق على تفعيل وتمكين العديد من المهرجانات التي تستضيف عروض مونودراما، ممتنين بالدرجة الأولى لإمارة الفجيرة السباقة في دعم هذا الفن على المستوى الدولي. كانت الجلسة بقيادة وإدارة أولغا بوزيلي وهي نائبة الرئيس (محمد سيف الأفخم) من اليونان، ومعها نينا مازورو من أوكرانيا وفييرا موجوفيتش الأمين العام للرابطة.

تركز اجتماع الرابطة الدولية، على التطوير الفني والاستراتيجي للمونودراما، كنوع مسرحي ضمن المبادرات العالمية للهيئة الدولية للمسرح. واشتملت المناقشات على:

- تطور المونودراما ودورها في المسرح المعاصر.
- الفرص المتاحة لتوسيع التعاون في المونودراما.
- الخطط المستقبلية لتعزيز تأثيره الفني.

توّزع الاجتماع على جلستين، الأولى مفتوحة للجمهور والثانية مغلقة لأعضاء الرابطة. كانت الجلسة الأولى منتدى عاماً مما وفر فرصة ممتازة لأعضاء اللجنة الحاضرين لعرض أعمالهم ومشاركة تأملاتهم حول المسرح الأحادي والمشاركة في مناقشات هادفة. هدفت الجلسة إلى تسليط الضوء على دور اللجنة في تطوير فن المسرح الأحادي وتشجيع التفاعل مع المشاركين في المهرجان، والضيوف الدوليين، والجمهور المحلي. اشتملت مواضيع الجلسة الصباحية ما يلي:

- تم تقديم عروض من قبل أعضاء اللجنة الحاضرين الذين يرغبون في عرض مشاريعهم أو أبحاثهم أو رؤاهم حول المسرح الأحادي.
- تناقشوا حول تطور المسرح الأحادي، التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال.
- بعض المداخلات من فنانين وممارسين ذوي خبرة حول تأثير المسرح الأحادي على المسرح المعاصر.

كانت هذه الجلسة منصة لزيادة الوعي حول المسرح الأحادي وتقوية الروابط بين اللجنة والمجتمع المسرحي العالمي.

أما الجلسة الختامية المغلقة فقد خرج منها الأعضاء برضى كامل عن الحلول التي اقترحوها لل ما تم عرضه في الجلسة الأولى وهو ما وعدت قائدة الاجاماع السيدة أولغا بوزيلي أنها تعمل بكل نفاني مع بقية أعضاء اللجنة على دعم مسرح المونودراما وكل ما يواجهه من صعوبات خاصة بعد استماعها لآرداء وتأملات الأعضاء في اللجنة الموسعة.

يجدر بالذكر أن الهيئة الدولية للمسرح وافقت اليوم، على انضمام السعودية ممثلة بالدكتور سامي الجمعان، وإعادة انضمام تونس ممثلة بالسيد محمد منير العرقي، خلفاً لرئيس مكتب تونس السابق السيد محمد ادريس. ◆

ندوة «المسرح الإماراتي»..

نقاشات جريئة حول مستقبل المسرح الإماراتي وأسلوب تطويره

» **عبد الهادي الدعاس**

ضمن فعاليات اليوم الخامس لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في نسخته الحادية عشرة، أقيمت ندوة حملت عنوان "المسرح الإماراتي" بفندق رويال أم، بإدارة الدكتور زياد عدون، وبمشاركة كل من المخرج أحمد الجاسم والممثل حبيب غلوم، وحضور كوكبة من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي.

ناقشت الندوة قضايا متنوعة تتعلق بالمسرح الإماراتي ودوره، ومكانته اليوم، والتحديات التي تواجهه على الصعيدين المحلي والعالمي.

تطرقت الندوة إلى موضوعات متعددة أبرزها، مكانة المسرح الإماراتي عالميًا والإنجازات التي حققها المسرح الإماراتي على الساحة العربية والدولية، حيث أصبح له حضور قوي في استضافة العروض والمهرجانات العالمية وتنظيم الندوات والمؤتمرات المسرحية.

كما تمت مناقشة العقبات التي تعترض طريق المسرح الإماراتي، بما في ذلك ضعف الترابط بين الجهات المعنية، والحاجة إلى آليات دعم مستدامة وشاملة، بالإضافة إلى تعزيز الوظيفة الاجتماعية للمسرح، وأهميتها في بناء جيل جديد من الجمهور عبر التركيز على المسرح المدرسي، وتنمية ثقافة ارتياد المسرح منذ الطفولة، بما يعزز العلاقة بين المسرح والجمهور، والتواصل مع التطور التكنولوجي، وضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي في إيصال الأعمال المسرحية إلى جمهور أوسع، وطرح أفكار مبتكرة مثل بث المسرحيات على المنصات الرقمية.

وفي مداخلته خلال الندوة، أثار الفنان حبيب غلوم العديد من النقاط المهمة التي أثارت النقاش بين الحضور، حيث قال: "المسرح الإماراتي اليوم ينقصه الكثير، وأبرز ما ينقصه هو الإيمان الحقيقي بهذا الدور الثقافي من قبل جميع المعنيين بالحراك الثقافي والفني في الدولة. ونحن بحاجة إلى دعم أكبر وتخطيط بعيد المدى، بحيث تكون الثقافة والفنون جزءًا من أجندة الدولة التطويرية مثل باقي المجالات.

ولفت إلى أن الفن قوة ناعمة، وله تأثير مباشر على الجمهور، فنحن ندخل البيوت من دون استئذان عبر التلفزيون أو من خلال اللقاء المباشر على خشبة المسرح، ولهذا يجب أن يكون هناك اهتمام ودعم حقيقي من المؤسسات المعنية لتحقيق الأهداف الوطنية التي ننشدها. كما أن الجمهور بحاجة إلى أن يشعر بأننا نقدم أعمالًا قريبة منه، ويتطلب ذلك تقديم مهرجانات بمفاهيم جديدة، مثل المسرح الكوميدي الذي يجذب الجمهور دون إسفاف. كذلك، على الشركات الخاصة أن تُدخل الدعم إلى المسرح كما هو الحال في الدراما التلفزيونية، مما قد يساهم في تنشيط الحراك المسرحي بشكل أكبر.

بدوره، قدم المخرج أحمد الجاسم رؤية متفائلة عن واقع المسرح الإماراتي، حيث صرح قائلًا: "المسرح الإماراتي يعيش أفضل حالاته بفضل الجهود المبذولة من الجهات المعنية. ولا شك أن هناك تحديات ومعوقات، مثل ضعف الترابط بين الجهات المختصة، ولكننا نشهد تطورًا مستمرًا ونملك بنية تحتية قوية ومهرجانات عديدة تدعم المسرح. وبين ضرورة تحقيق توازن بين المسرح الجاد والمسرح الجماهيري، حيث يجب أن نركز على تقديم أعمال تلامس الجمهور وتُطرح بأسلوب يجذبهم. وأضاف: "الجمهور هو المطلب الرئيسي لأي عمل مسرحي. ومع ذلك، فإن الثقافة المسرحية لدى الجمهور لا تزال مرتبطة بالمسرح التجاري، مما يتطلب منا كمسرحيين أن نعمل على تقديم قضايا تلامس واقع الناس مع الحفاظ على جودة الأعمال".

وأضاف الجاسم: "وجود القيادة الداعمة للفن والمسرح في الإمارات، يُعد من أبرز نقاط القوة لدينا. ونحن محظوظون بوجود حكام يكتبون للمسرح ويدعمونه. وهذا الدعم يشجعنا على مواصلة العمل والتطوير. ومع ذلك، يجب أن نركز أكثر على بناء جمهور جديد عبر المسرح المدرسي والمبادرات الثقافية التي تربط الناس بالمسرح، إلى جانب الاستفادة من منصات العرض الرقمية لنقل المسرحيات إلى جمهور أوسع.

وقد شهدت الندوة تفاعلاً واسعًا من الحضور، حيث تركزت النقاشات على: تعزيز الصلة بين المسرح والجمهور والتي أكد المشاركون فيها أهمية تقديم أعمال مسرحية تلامس قضايا الناس وتستهدف جمهورًا أوسع، مع التركيز على صناعة جمهور جديد عبر المسرح المدرسي. بينما دعا بعض الحضور إلى ضرورة الشفافية والابتعاد عن المحسوبيات في دعم الفرق المسرحية والأعمال الفنية.

ومن بين المداخلات بين سعادة محمد سعيد الضنحاني رئيس المهرجان في مداخلة لهُ، عن وجود مشروع جديد سيتم طرحه قريبًا يهدف إلى تقديم دعم أكبر للمسرح الإماراتي، مما يعزز مكانته على الساحة الثقافية. وأبرزت هذه الندوة في الختام على أهمية الدور الذي يلعبه المسرح الإماراتي في المشهد الثقافي العربي والعالمي، مع التأكيد على ضرورة مواجهة التحديات التي تعترض طريقه عبر دعم المؤسسات الثقافية والفنية، وتعزيز العلاقة بين المسرح والجمهور، واستثمار التكنولوجيا الحديثة لخلق قاعدة جماهيرية أوسع.. ◆

توقيع كتاب «الإبداع الفردي»

دليل الكتّاب والممثلين والمخرجين في المونودراما

» **عبد الهادي الدعاس**

شهد اليوم الخامس من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، في نسخته الحادية عشرة، إطلاق كتاب "الإبداع الفردي: دليل المونودراما للكتّاب والممثلين والمخرجين" للمؤلف لويس كاترون، ترجمة محمد رفعت يونس، وذلك خلال حفل أقيم في فندق "الرويال أم".

الكتاب، يُعد إضافة نوعية للمكتبة المسرحية، ويقدم رؤية شاملة تجمع بين التنظير الأكاديمي والتطبيق العملي لفن المونودراما.

وفي تصريح خاص مع المترجم يونس، خلال حفل التوقيع، قال: "هذا الكتاب يتماشى تمامًا مع محتوى المهرجان، الذي يركّز بشكل كامل على فن المونودراما. عندما طُلب مني من قِبَل إدارة المهرجان اختيار كتاب مناسب، كان من الطبيعي أن أختار عملًا يتناول هذا الفن الفريد بشكل شامل".

وأضاف يونس: "الكتاب ليس فقط مرجعًا أكاديميًا، ولكنه أيضًا دليل عملي للكتّاب، المخرجين، والممثلين، وهم العناصر الأساسية في العملية المسرحية. والمؤلف هو أستاذ جامعي في جامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة، ويمتلك خبرة ميدانية تزيد عن عقدين، ما يجعل المادة العلمية المقدمة في الكتاب غنية، تجمع بين الجانب النظري الأكاديمي والتطبيق العملي".

وأكد يونس أن الكتاب يمثل أهمية خاصة للمبتدئين والمحترفين على حد سواء، موضحًا: "للمبتدئين، يتضمن الكتاب تدريبات عملية مهمة تساعدهم على دخول هذا الفن الفريد من نوعه. أما للمحترفين، فهو يقدم رؤى فلسفية معمقة حول فلسفة المونودراما، خشبة المسرح، ودور الممثل الفرد. هذا المزج بين الجانب العملي والنظري يجعل الكتاب إضافة قيمة للمسرحيين.

وأشار يونس إلى أن إطلاق هذا الكتاب في مهرجان متخصص بالمونودراما يعكس رؤية المهرجان لتعزيز هذا الفن المسرحي الفريد وتطويره على المستويين المحلي والدولي. كما أعرب عن تقديره للتنظيم الجيد للدورة الحالية من المهرجان، قائلًا: "المهرجان هذا العام منظم بشكل واضح للغاية، حيث تم توزيع العروض المسرحية والندوات في أماكن منفصلة، ما ساهم في تحسين تجربة الحضور.

واختتم يونس حديثه بالتأكيد على أن هذا الإصدار يمثل خطوة محورية نحو تطوير المونودراما كفن مسرحي فريد ومؤثر، متمنيًا أن يكون الكتاب إضافة تخدم كل العاملين في المجال المسرحي، من كتّاب ومخرجين وممثلين.

يذكر أن مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما من أبرز الفعاليات المسرحية على الساحة الدولية، حيث يركز على فن الأداء الفردي ويجمع بين الإبداع والتجديد، وتعمل على تعزيز مكانة المونودراما كفن متميز في المسرح العالمي.◆

العرض الإماراتي

«محطة انتظار».. يتكلم الصمت وتُروى الحكايات بلغة الجسد!

» **أمجد طعمة**

في أقل من ثلاثين دقيقة فقط، وبصمتٍ مُتقن، قدّمت فرقة "مركز ربع قرن للمسرح وفنون العرض" من الشارقة، العرض المسرحي الإماراتي "محطة انتظار"، تأليف وإخراج الدكتور عدنان سلوم، وأداء الممثل عبد الله محمد صالح. عرضٌ بسيط في شكله، عميق في مضمونه، يتجاوز حدود اللغة ليُخاطب الإنسان أينما كان.

قدم العرض الانتظار كحالة وجودية، الرجل الذي نتابع حركاته وهو في محطة القطار، لا ينتظر وسيلة نقل فقط؛ بل ينتظر ما هو أكبر: خلاصًا، فرصة، أو ربما مجرد معنى، فالمحطة ليست مكانًا، بل لحظة زمنية عالقة بين ما فات وما هو آت، والقطار الذي لا يصل يُشبه أحلامنا المؤجلة أو حواراتنا الداخلية التي لا يسمعها أحد.

"الانتظار خلق المحطة وشوق السفر جاب الترين" جملة من مسرحية الأخوين رحباني جاءت على لسان فيروز، بقيت في ذهني معلقة وأستشعرها في فضاء المكان طيلة عرض، لا تهمنا وجهة القطار فيه، بل اللحظة التي نقف فيها بانتظاره. إننا نعيش حياتنا في محطات كثيرة، ننتظر أشياء قد لا تأتي، وربما لا يجب أن تأتي. طبيعي ان تكون البطولة الحقيقية للغة الجسد، في عرض تمثيلي إيمائي هو أحد أصعب فنون المسرح، حيث لا يملك الممثل سوى جسده ليُوصل الفكرة. وقد أظهر عبد الله محمد صالح براعة في استخدام الإشارات، الإيقاع، والتعبير الحركي، ليجعل من الجسد نصًا بصريًا يتجاوز حدود اللغة المنطوقة. الممثل لعب في اليويو "لعبة أطفال" وكان يمكن ان يستعيض عنها بالإيماء ولعب بالبالون، وكان يمكن يستغني أيضاً عن الحقيبة التي كان فيها كل ذلك، لكن الأمر يحتاج الاحتراف أكثر.

بالمجمل، العرض لا يعالج فقط تجربة شخصية، بل يُسقطها على واقع إنساني واسع. والصمت هنا لا يعني غياب الكلام، بل حضور المعنى. إنه تذكير بأن أكثر الرسائل صدقًا، لا تحتاج للكلمات.

والحقيقة أن العرض يطرح سؤالًا كبيرًا دون أن يقوله: ماذا نفعل حين لا نملك سوى الانتظار؟.

"محطة انتظار"، ليس عرضًا للتسلية، بل تجربة بصرية وذهنية تُخاطب العمق الإنساني. قوته تكمن في قدرته على جعل المُشاهد جزءًا من اللحظة، يجلس معه على مقعد الانتظار ذاته، ويتنفس معه قلق الانتظار وتكراره. ربما، لو عُرضت هذه المسرحية في مهرجانات عالمية، ستكون قادرة على انتزاع تقدير واسع لأنها تُخاطب جوهر الإنسان لا لسانه. وكم نحتاج في زمنٍ يعج بالضوضاء، أن يأتي قطار "محطة انتظار" كهمسة صادقة في أذننا ليقول: " مهما تأخر جايي، ما بيضيع يلي جايي.. على غفلة بيوصل، بلحظة بيوصل...", دون النطق بحرف، فقط هو الاصغاء للجسد ولما يخبئه في صمتك.◆

العرض الأرمني

«تأثير ألجيرنون-جوردون».. تساؤلات عـــميقة حول الذكاء والإنسانية

» أمجد طعمة

ضمن المسابقة الرسمية، وعلى خشبة مسرح بيت المونودراما، كان العرض الأرمني "تأثير ألجيرنون-جوردون"، مستنداً إلى واحدة من أشهر روايات الخيال العلمي العالمية وهي "زهور ألجرنون" لدانيال كيز.

جسد هذا العمل المسرحي، الذي أخرجته إيلغا شاهابازيان، وأدى دور البطولة فيه أرمان مارتيروسيان، قصة إنسانية عميقة تتجاوز حدود الخيال العلمي لتطرح تساؤلات فلسفية حول ماهية الذكاء الإنساني والقيمة الحقيقية للمعرفة.

تدور أحداث المسرحية حول تشارلي غوردون، رجل في الثانية والثلاثين يعاني من إعاقة ذهنية، ويتم اختياره للخضوع لعملية جراحية تجريبية تهدف إلى تعزيز ذكائه. لكن حياة تشارلي تتحول بشكل جذري بعد العملية، حيث يبدأ مستوى ذكائه بالارتفاع بصورة غير مسبوقة، ليجد نفسه في رحلة استكشاف ليس فقط للعالم من حوله، بل أيضًا لماضيه وعلاقاته الإنسانية.

يقدم العرض المسرحي تطور شخصية تشارلي في شكل تقارير يكتبها كجزء من التجربة، مما يجعل المشاهد يعيش معه لحظة بلحظة التحول العميق الذي يحدث في شخصيته وقدراته المعرفية. ولكن عندما يبدأ "الفأر ألجرنون" (يقوم بدوره دمية) الذي خضع للتجربة قبله، بالتدهور، يدرك تشارلي إن المصير نفسه ينتظره، وإن ذكاءه المكتسب، سيتلاشى تدريجيًا في إسقاط دلالي للعرض على مستويات عدّة، منها، الإسقاط الفلسفي والأخلاقي والإسقاط الاجتماعي، الذي يعتبر الأهم والأكثر إنسانية، لأنه يسلط الضوء على كيفية تعامل المجتمع مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. فقبل العملية، كان تشارلي موضوعًا للسخرية والشفقة من زملائه. وعندما اكتسب ذكاءً خارقًا، يواجه خوفًا واستبعاداً من نوع آخر ويصبح الذكاء سيفًا ذا حدين؛ يمنحه معرفة ووعيًا بالعالم، لكنه يعزله عن المجتمع ويبعده عن البساطة والسعادة التي كان يعيشها.

يتضح هذا بشكل خاص في علاقته مع معلمته أليس كينيان، التي أوصت به للتجربة. هذه العلاقة التي تتطور وتتعقد مع تطور ذكائه تعكس كيف يمكن للفوارق الفكرية أن تُحدث فجوات في العلاقات الإنسانية.

على صعيد تجسيد الفكرة، تميز أداء أرمان مارتيروسيان في دور تشارلي غوردون، بالقدرة الفائقة على إبراز التحول التدريجي في شخصية البطل، انتقالًا من الرجل البسيط ذي القدرات المحدودة إلى العبقري المعقد، ثم العودة المؤلمة إلى حالته الأولى. واستطاع مارتيروسيان أن ينقل للمشاهد ليس فقط التحول الفكري، بل أيضًا التغيرات النفسية العميقة التي تصاحب هذه الرحلة غير المسبوقة.

أما إخراجياً، فقد نجح المخرج في نقل رواية معقدة ومتعددة الطبقات إلى عمل مسرحي متماسك يحافظ على جوهر القصة الأصلية مستخدماً ديكوراً هو لوح كتابة ممتد في عمق الخشبة، يكب عليه تشالي معادلاته ويجسد بالرسم كل شيء، قفص الفأر، تلفزيون، سلة مهملات.

افتقر العرض لسينوغرافٍ يبرز الحالات، وكانت حالات الإطفاء الكامل للإضاءة هي الحل الإخراجي الأسهل الذي صعد عليه أداء الممثل ليجسد تطور شخصيته.

وساعد على فهم العرض للجمهور، ظهور النص مترجماً للعربية والإنكليزية على شاشتين على جانبي الخشبة ولو بأحرف صغير.

رغم أن رواية "زهور ألجرنون" المستمد منها العرض، كُتبت في ستينيات القرن الماضي، إلا أن طرحها المسرحي اليوم يكتسب أهمية استثنائية في ظل التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتعديل الجينات والتحسين البشري. فالمسرحية تثير أسئلة ملحة، حول مستقبل البشرية في عصر قد تصبح فيه زيادة الذكاء البشري ممكنة تقنياً.

كما تدعونا المسرحية لإعادة النظر في مفهومنا للذكاء نفسه: هل هو القدرة على حل المعادلات المعقدة، أم هو الفهم العميق للعلاقات الإنسانية؟ هل الشخص الأكثر ذكاءً هو الأكثر سعادة وتوافقًا؟.

عرض "تأثير ألجيرنون-جوردون"، ليس مجرد اقتباس مسرحي لعمل أدبي كلاسيكي، بل هو تأمل معاصر في أسئلة أزلية: ما الذي يجعلنا بشرًا؟

وهل نحن مستعدون لدفع ثمن المعرفة مهما كان باهظًا؟.

فكرة مونودراما، تم تناولها مرات وبطرق متعددة وأساليب وفنون كثيرة؛ شاهدوا فيلم (اللمبي 8 غيغا) مثلاً، ربما ذكركم تطور شخصية الممثل أرمان بأداء الممثل "محمد سعد" مع الفرق في الإضحاك. ◆

العرض التونسي

«وحدي».. سائق يتقمّص أوجاع أمة!

في العرض التونسي "وحدي"، الذي كتبه وأخرجه وليد داغسني وقام بتجسيده على الخشبة الفنان أسامة كشكار، والذي عُرض ضمن مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما على خشبة مركز دبا الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح، تنكش المونودراما جراحًا دفينة تحت جلد رجلٍ يبدو وحيدًا، لكنه محمّل بأصوات وطن، وندوب عمر، وذكريات تهتز بين الضحك الموجع والحقيقة الفادحة. هذا العرض ليس مجرد اعتراف على الركح، بل محكمة مفتوحة تُدان فيها البلاد، الذاكرة، والذات.

يبدأ العرض بنور مسلط على جسدٍ يتلوى بالكلمات والركض والهمس والصراخ، كأنما الممثل في معركة جسدية مع الهواء، مع الجمهور، ومع ذاته. يتحدث إلى لا أحد، أو إلى الجميع، في خطاب لا يخلو من التهكم، لكنه مشبع بالتحدي والرغبة العارمة في الصراخ بوجه مجتمعٍ يجيد إطلاق الأحكام وتوريث الخذلان.

على خشبة فارغة إلا من ضوء خافت وزاوية تُمثل غرفة تبديل أزياء، يُنشئ البطل عالمه المتقلب، ويتنقّل في سيرته الشخصية كسائق شاحنة دولية، عبر رحلات محفوفة بالتهريب، والمطاردات، والسجون، والمواويل. ويُستدعى صوت الأغاني الشهيرة كخلفية مؤلمة تُضاد الدراما، في دلالة على انفصام الذاكرة الجماعية ومفارقتها للواقع.

وسط هذا الجريان، يتوقف فجأة ليستذكر مشهدًا حارقًا: موت والده على طاولة قمار. يرويه بلا دموع، لكن بصوت منكسر، ساخراً من عبثية المصير. هذه اللحظة تُصبح مفتاحًا لفهم الميراث العاطفي للبطل، وكيف تحوّلت الخسارة من فعل فردي إلى مصير متسلسل، فيه يتعلم الإنسان مبكرًا معنى الخذلان والاحتمال.

يذكر محاولاته الفاشلة في الانتحار، ويبررها دون أن يطلب الشفقة. لا لأنه يريد الموت، بل لأن الحياة بدت بلا نوافذ. يتنقل من مشهد إلى آخر، يُبدّل أزياءه على الخشبة في رمزية واضحة لتحولات الذات، ويعيش لحظات السكر، والرقص، والانهيار، والسخرية من واقع عربي يراوح بين غناه الظاهري وفقره البنيوي.

يصل إلى مشهد فقدان "فاطمة"، الحبيبة والمناضلة التي شوهها الإعلام والمجتمع، وانتهت قصتها "ضد مجهول"، كما يحدث لكل من حاول أن يحلم في وضح النهار. يسرد دفاعه عنها أمام قاعة محكمة متخيلة، لكنه يعرف مسبقًا أن الحكم مسيس، والعدالة مؤجلة، والثورات تُسرق مثلما تُغتال الأحلام.

في نهاية العرض، يتحوّل الممثل إلى طائر فينيق يرقص وسط العتمة، ينهض من رماده، ويواجه الخراب برقصة الحياة. ويُستدعى صوت الشاعر محمود درويش مرددًا: "نحبُّ الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلا..."، في لحظة شعرية تختتم العرض بتجسيدٍ حيّ لفلسفة البقاء رغم الانكسار، ولرفض الموت المجاني في عالمٍ يتآمر على الحالمين.

"وحدي" ليست مسرحية فقط، بل بيان وجودي لرجل أربعيني أُثقل بالخذلان، وتاه بين الطرقات والحدود، وهو يحمل جثة الوطن في شاحنته، ويغني كي لا ينهار. مونودراما تجمع بين التهكم والفجيعة، بين العتمة والضوء، وتؤكد أن الركح حين يكون صادقًا، يتحول إلى مرآة نرى فيها أنفسنا بلا أقنعة.◆

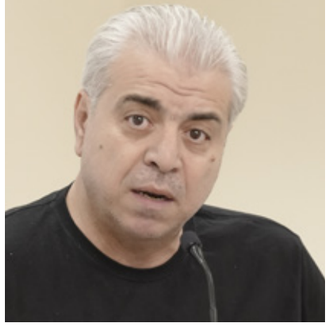

الندوة التطبيقية لعرض «تأثير ألجيرنون-جوردون»

حين يتحوّل الذكاء إلى محنة إنسانية

» رولا سالم

شهدت قاعة الندوة التطبيقية في مركز دبا الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح جلسة نقدية أولى خصصت لمناقشة العرض اليوناني "تأثير ألجيرنون-جوردون"، من إخراج أينغا شاهابازيان وتمثيل أرمان مارتيروسيان، ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما 2025.

توقفت الندوة عند التجربة المسرحية اللافتة التي عكست مأساة بطل يعاني من اضطراب ذهني شبيه بالتوحد، قبل أن يخضع لعملية جراحية ترفع من نسبة ذكائه بشكل لافت، ليبدأ رحلة صادمة من اكتشاف قسوة العالم وفوضاه. وقد أوضحت المخرجة في مداخلتها أن العمل استغرق ما يقارب شهرين إلى ثلاثة أشهر من التحضير، ويمثل أولى تجاربها في فن المونودراما بعد تخرجها من الجامعة، واصفة إياه بـ"التجربة الصعبة، القريبة من القلب".

خلال النقاش، طُرحت عدة تساؤلات حول البناء الدرامي للشخصية، وتم التوقف عند التقاطعات اللافتة بين العرض وفيلم "A Beautiful Mind" الذي أدّاه راسل كرو، عن عبقري مصاب بالفصام، إلى جانب إشارات إلى حضور سينمائي آخر مثل فيلم "اللمبي 8 جيغا"، في استدعاء لثنائية الذكاء والاضطراب العقلي كمنبع درامي.

كما نوقشت الكيفية التي وُظفت بها لغة الجسد والحركة، واشتغال النص المسرحي على تقنيات أقرب إلى المونتاج السينمائي، حيث تبدو المشاهد وكأنها مقاطع مشذّبة تختصر مشاعر معقدة في جمل مقتضبة، تتراوح بين الثرثرة القهرية والصمت المطبق، مما يعكس عمق معاناة البطل.

أثنى الحضور على الأداء التمثيلي اللافت الذي قدّمه مارتيروسيان، في تجسيده العميق لشخصية تعاني من عزلة ذهنية تتفاقم مع كل لحظة وعي. وقد تمت الإشارة إلى الطرح الفلسفي المحوري في العمل: هل كان البطل أكثر سعادة بجهله، أم حين اكتشف كم أن هذا العالم لا يحتمل الذكاء الحاد؟ وهل تستحق المعرفة كل هذا الألم؟

وشددت بعض المداخلات على أهمية التجربة من حيث مسؤولية الجيل الجديد في اقتحام فضاء المونودراما، رغم صعوبته، خاصة حين يتم رسم السيناريو انطلاقًا من منظور بصري حدائي يميل إلى التجريد والتكثيف.

في الختام، بدت الندوة مساحة تأمل عميقة في العمل، حيث تلاقت الرؤى الفنية والنقدية في استقراء مصير الإنسان المعاصر بين نعمة العقل ونقمة الوعي، وما إذا كانت العودة إلى البراءة الأولى ممكنة في عالم يحترف الجنون.◆

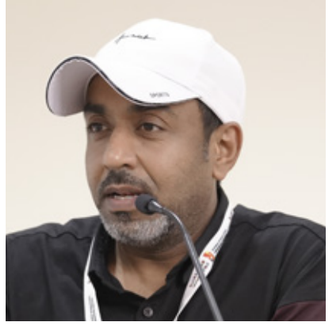

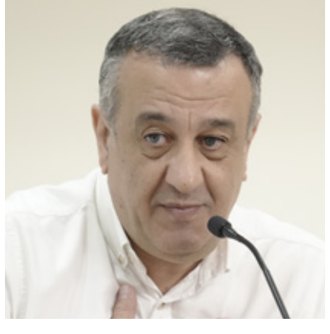

الندوة التطبيقية لعرض «وحدي»

احتراف الأداء وتكامل العناصر المسرحية

» رولا سالم

شهدت قاعة الندوة التطبيقية في مركز دبا الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح الندوة النقدية الثانية حول العرض التونسي "وحدي"، من تأليف وإخراج وليد دغسني، وتمثيل أسامة كشكار، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما.

وصف النقاد العرض بأنه تجربة مسرحية صارمة من حيث الأداء، حيث برزت القدرة على تجسيد شخصيات متعددة دون تشظٍّ أو انفلات داخل فضاء فارغ، مما يُظهر دقة الاشتغال الإخراجي وتحكمًا عاليًا في أدوات التعبير التمثيلية. وقد أثار حضور القصيدة الطويلة للشاعر محمود درويش جدلًا، إذ تساءل بعض المشاركين حول مدى وظيفتها داخل البناء الدرامي، وكذلك حول تعدد النهايات وإمكانية وجود قصدية في إطالة زمن العرض.

المخرج وليد دغسني وصف العمل بأنه "مزاج مسرحي جديد" لا يزال في طور التجريب، مؤكدًا أن الغاية من تقديمه في مهرجان نوعي كمهرجان الفجيرة ليست استعراض الجاهز، بل إثارة الأسئلة وفتح النقاش أمام الجمهور والنقاد، بما يساهم في تطوير العرض وتجارب قادمة أكثر نضجًا. وأشار دغسني إلى أن نهاية العرض جاءت متماهية مع رمزية طائر الفينيق والرقص، كعلامة على التحول والانبعاث.

الندوة أثنت على العرض الأول الذي قُدم في تونس، مشيرة إلى تكامل بين المساحة النصية والخطاب البصري واللفظي، وتحكم ملحوظ في توازن الإشارات الرمزية والسرد، دون الوقوع في المباشرة أو الابتذال. كما نُوّه بالتحكم بالإضاءة، وحركة الممثل المستمرة على الخشبة، وبناء صورة درامية لا تشخص الحالة بل تتركها مفتوحة على التأويل.

ورأى المشاركون أن العمل يتمتع بلغة نصية ذات طابع وجودي تشاؤمي، تخلق توترًا داخليًا لدى المتلقي دون أن تتركه في حالة ملل، بل تحافظ على إيقاع درامي ممتع مدعوم بمساحات من الصمت المدروس، وأداء جسدي وصوتي مفعم بالحيوية.

في ختام الندوة، تم التأكيد على أن "وحدي" لا يكتفي بتقديم مونودراما تقليدية، بل يدفع بهذا الشكل المسرحي نحو آفاق تجريبية، تعتمد على الاقتصاد في الوسائل دون تكلف.◆

المسرح المدرسي..عروض تحاكي القيم.. وتدافع عن الإنسانية

» **بكر المحاسنة**

ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما بدورته الحادي عشرة، تواصلت لليوم الثاني على التوالي، عروض مهرجان المسرح المدرسي، وذلك في مجمع زايد التعليمي في إمارة الفجيرة، بحضور جمهور كبير من طلاب المدارس والقيادات التعليمية والميدانية والمهتمين بالفنون المسرحية. ونجحت عروض مهرجان المسرح المدرسي في أن تلامس اهتمامات المتابعين وتجذبهم، ما دفعهم إلى الحضور لمشاهدة العروض على خشبة المسرح.

عرض "وحدي بالمنزل"

وشهد اليوم الثاني للمهرجان مسرحية بعنوان "وحدي بالمنزل" من تقديم مجمع محمد بن زايد التعليمي - الفجيرة ح2 بنات، تأليف وإخراج هدير عبد الرحمن، وبطولة سلمى فهد الكعبي، ديكور رقية صادق، وتسجيل صوتي مريم الأنصاري.

وتتناول المسرحية قيمة انسانية وهي الأمانة، حيث إن الأمانة ليست مجرد صفة نبيلة نتعلّمها في الكتب أو نسمع عنها في القصص، بل هي حجر الأساس في بناء مجتمع سليم تسوده الثقة والتعاون.

في هذه المسرحية، أراد مقدمو العرض أن يؤكدوا على الأمانة كقيمة حيّة تتجلى في تفاصيل الحياة اليومية، ليس فقط في حفظ المال أو الأشياء، بل في حفظ الكلمة، والموقف، والسر، وحتى في الأمانة مع النفس. حيث تم اختيار الحبكة قريبة من الواقع، وأن تقدم الممثلة نموذجاً من المجتمع، لنرى كيف يمكن للأمانة أن تُبنى أو تُهدّم حسب اختياراتنا. اعتمد الإخراج على البساطة والوضوح، لأن الرسالة أعمق من أن تُغلف بالتعقيد.

كما ركزت رسالة العرض المسرحي على أن الأمانة تبدأ من داخلنا، وتنتهي بتأثيرها على من حولنا، دون أن يفعل النص أهمية القيم الإسلاميّة والتربويّة.

عرض "اختلافي قوتي"

ثم قدمت مدرسة مربح حلقة ثالثة بنات، عرض مسرحي بعنوان "اختلافي قوتي" من تأليف وإخراج: سكينة خمور وتمثيل: سارة علي الكعبي و إشراف عام: أ. صفية محمد المطرودي ود يكور: سكينة خمور و ملابس: آمنة حسن ، والمحافظة العامة: أميرة يوسف الملاحي. تحكي مسرحية" اختلافي قوتي قصة نجاح سارة التي جعلت من اختلافها سببا لتميزها ونجاحها، ومن خلال لوحات المسرحية نتعرف على بعض المراحل في حياة البطلة التي بدأت بالتنمر عليها لاختلافها وصولا لنجاحها وتألقها.

عرض "اختلافي قوتي" للطالبة سارة الكعبي، من مدرسة مربح حلقة 3 للبنات، تأليف المعلمة سكينة خمور، تناول موضوع التنمر الذي تعرضت له بطلة العمل، في صغرها، فترك أثراً سيئاً بداخلها، دفعها للانطواء على نفسها.. عبارات جارحة حولتها سارة فيما بعد، لجدار منيع، رفضت معه الاستسلام وواجهت هذا الامر بقوة، لتصبح في المستقبل معالجة نفسية تفوز بجائزة التميز، لتحول الألم الى قوة وإنجاز.

"عرض "جدتي حياتي"

اما العرض الثالث فكان بعنوان" جدتي حياتي" لمدرسة الفجيرة حلقه

ثانية بنات، تمثيل آمنه سليمان محمد آل علي، نص وتأطير: سناء حبيب كشرود، دعم فني: سارة عبدالله محمد الكندي، توظيف ركحي: سلامة سعيد محمد المعيلي، وإشراف مديرة المدرسة: سندية سنان النقبي.

عرض "جدتي حياتي" هو عبارة عن خرافة او حكاية: جدتي حياتي، حيث تلعب الممثلة على الركح "خشبة المسرح" دور حصة الفتاة التي تعيش مع جدتها، حيث تمنعها من ممارسة هواياتها.. مثل الرقص والغناء والتمثيل والرسم حتى انها تمنعها في جل الاحيان من الخروج من البيت واللعب مع الأصدقاء، مما أثر في المستوى الدراسي لحصة، وعندما تقوم المعلمة باستدعاء الجدة للاستفسار عن الغياب المتواصل، تعتدي الجدة على المعلمة داخل الحرم المدرسي حتى تفصل حصة من المدرسة نهائيا. حينها تسجن حصة في حدود جدران البيت.. وتتعرض للاعتداء الجسدي من قبل جدتها.. مما يدعوها للاتصال بجارتهم "أم عبيد" والاستنجاد بها.. عندها ندرك أن الجدة توفيت منذ زمن بعيد، ولكن حصة مازالت تعيش رهينة تلك الحدود الاجتماعية، التي حتى بموت جدتها، لم تستطيع خرقها..

نكتشف أن حصة شخصية مضطربة نفسيا تعاني من الشيزوفرانيا، أو انفصام الشخصية.

تلعب الممثلة في عرض "جدتي حياتي" ثلاث شخصيات محورية (الجدة، حصة، المعلمة). في فضاء محدد يرمز للحدود الاجتماعية إذ تحاول توظيف جسدها للعب واستغلال الفضاء بصورة تجعلنا نستغني عن الديكور المسرحي.

مدير مهرجان مونودراما المسرح المدرسي: هدفنا تمكين الطلاب واكتشاف مواهبهم المسرحية

حول مهرجان المسرح المدرسي المقام ضمن مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما يقول خليفة التخلوفة مدير مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي، إن الحدث سيعرض مسرحيات متنوعة تهدف إلى تمكين الطلاب من استكشاف إمكاناتهم المسرحية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ليكون المسرح المدرسي الحاضنة الأولى للمواهب، التي تطل من خلال مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما على عالم الفن والمسرح. ويضيف التخلوفة:

"يستهدف برامج الأنشطة المسرحية من خلال التنافس بالعروض المسرحية الهادفة التي تطرح مجموعة من القضايا الوطنية والتربوية والاجتماعية، ويعمل المهرجان على تعزيز بناء الوعي الثقافي والفكري والتربوي من خلال النشاط المسرحي.

وسيلة تربوية وتعليمية

ويقول مدير مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي خليفة التخلوفة:

"يهدف المهرجان إلى الارتقاء بمستوى المسرح المدرسي كوسيلة تربوية وتعليمية تهدف إلى إعداد الناشئة إعداداً تربوياً متكاملاً، وتعزيز القيم الإنسانية والانتماءات الوطنية والثقافات المعرفية وتنوع الإجادات الفنية والأدبية التي تعمل على تطوير المهارات الطلابية من خلال المشاركة في العروض المسرحية التي يمثل الطلبة روحها وفكرها وسواعدها، إضافة إلى تبادل الخبرات والمهارات والمعارف وتوسعة آفاق الطلبة ومداركهم، ورفع مستوى الأداء الفني للمسرح المدرسي. بالإضافة إلى فتح أبواب اتصال مباشر مع المكون المجتمعي الإبداعي من خلال حضورهم لمتابعة إبداعات أبنائهم طلبة المدارس.

الحراك الثقافي والمسرحي

وأشار التخلوفة إلى أن مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي يمثل فرصة نادرة للشباب المغرمين بالمسرح، حيث يتيح لهم المشاركة في 15 عرضاً مسرحياً من إعداد وتنفيذ طلاب المدارس، مؤكداً أن المهرجان يُعَد منصة ملهمة تمنح الشباب مساحة للتعبير عن أنفسهم وإبداعاتهم أمام نخبة من كبار المسرحيين والنقاد.

الأداء التمثيلي رحلة "آمنة سليمان العلي"، تقول الطالبة آمنة: "عشت رحلة بيداغوجية مسرحية متسلسلة جعلتني أنجح اليوم في تقديم هذا العمل المسرحي، عشت شخصية "حصة" مع جدتها التي تفرض عليها حدوداً قاسية.. نسبة للعرف الاجتماعي والثقافة المحلية، فنشاهد الممثلة تتحرك ضمن حيز لعب ضيق وذلك يعكس الاختناق النفسي والانحباس في المكان كصورة تعبر عن حياة شخصية حصة، التي لا تستطيع كسر قواعد جدتها.. وحتي عندما تموت الجدة لا تستطيع حصة كسر هذه الحواجز الوهمية

..أما بالنسبة للديكور اخترنا ان يكون فضاء اللعب فارغ وموحشاً، وهو رمزية تعكس الفراغ الذي تعيشه حصة لإعطاء الممثلة مساحة أكثر لتعبير الجسدي واستغلال هذه المساحة بمقترحات حركية.. بدل السقوط في السرد.

وقالت بطلة مسرحية "وحدي بالمنزل" الطالبة سلمى فهد الكعبي: لقد شجعتني معلماتي والأهل حتى ادخل عالم التمثيل وبعد أداء العديد من المسرحيات البسيطة في المدرسة قررت الخوض في عروض مسرح المونودراما وسأحقق إن شاء الله النجاح بالمركز الأول، وستبقى مدرستنا دائمًا في المركز الأول.

وتضيف سارة الكعبي: قمت بتقديم العرض الثالث بعنوان "اختلافي قوتي" الذي يتناول الفتاة التي تتعرض للتنمر في صغرها ويترك أثره السيء في داخلها لتحاول الانطواء على نفسها، عبارات جارحة حولتها سارة فيما بعد لجدار منيع، رفضت معه الاستسلام وواجهت هذا الامر بقوة لتصبح في المستقبل معالجة نفسية تفوز بجائزة التميز، لتحول الألم الى قوة وإنجاز.◆

سلامات للنجم السوري بشار إسماعيل

تعرض الفنان السوري النجم بشار إسماعيل، لوعكة صحية مفاجئة، استدعت إجراء عمل جراحي في مشفى دبا الفجيرة، حيث كان يتابع فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في دورته الحادية عشرة. بشار إسماعيل، من نجوم الدراما السورية، ولد في "عين العرب" عام 1955، درس في المعهد العالي للفنون المسرحية، شارك في الكثير من الأعمال المسرحية والمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية. إدارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، تتمنى للفنان بشار إسماعيل الشفاء العاجل. ◆

ries, she attempts to use her body to play and exploit the space in a way that allows us to dispense with theatrical decor.

Director of the School Theatre Monodrama Festival: Our goal is to empower students and discover their theatrical talents.

About the School Theatre Festival, held as part of the Fujairah International Monodrama Festival, Khalifa Al-Takhloufa, Director of the Fujairah School Theatre Monodrama Festival, says that the event will feature diverse plays aimed at enabling students to explore their theatrical potential and boost their self-confidence. School theatre will be the primary incubator for talent, which, through the Fujairah International Monodrama Festival, will emerge into the world of art and theatre. Al-Takhloofah adds: "The theatrical activity programs target competitive, purposeful theatrical performances that address a range of national, educational, and social issues. The festival works to promote cultural, intellectual, and educational awareness through theatrical activities.

An Educational and Teaching Tool

Khalifa Al-Takhloofah, Director of the Fujairah School Theater Monodrama Festival, says: "The festival aims to advance the level of school theater as an educational tool, aiming to prepare young people with a comprehensive educational background, and to promote human values, national affiliations, cognitive cultures, and diverse artistic and literary talents. This works to develop students' skills through participation in theatrical performances, whose spirit, thought, and talents students embody. Furthermore, it aims to exchange experiences, skills, and knowledge, broaden students' horizons and perceptions, and raise the level of artistic performance in school theater. It also opens the door to direct communication with the creative community through their attendance to observe the creativity of their schoolchildren.

Cultural and Theatrical Movement

Al-Takhloofah pointed out that the Fujairah School Theatre Monodrama Festival represents a rare opportunity for young people passionate about

theatre, allowing them to participate in 15 theatrical performances prepared and performed by school students. He emphasized that the festival is an inspiring platform that gives young people a space to express themselves and their creativity before an elite group of prominent theatre professionals and critics. Theatrical Performance: Amna Suleiman Al Ali's Journey. Student Amna says: "I experienced a sequential theatrical pedagogical journey that enabled me to successfully present this theatrical work today. I lived the character of Hessa with her grandmother, who imposes harsh boundaries on her due to social norms and local culture. We see the actress moving within a narrow play space, reflecting the psychological suffocation and confinement within the space, as an image expressing the life of Hessa, who is unable to break her grandmother's rules. Even when her grandmother dies, Hessa is unable to break these imaginary barriers.

As for the set design, we chose an empty and desolate play space, a symbolic reflection of the emptiness Hessa experiences, giving the actress more room for physical expression and utilizing this space with kinetic suggestions, instead of falling into narrative.

The star of the play "Home Alone," student Salma Fahad Al Kaabi, said: "My teachers and family encouraged me to enter the world of acting. After performing many simple plays at school, I decided to venture into monodrama theater performances. I will, God willing, achieve success and win first place, and our school will always remain a center of excellence." First. Sarah Al Kaabi adds: "I presented the third show, titled "My Difference Is My Strength," which deals with a girl who is subjected to bullying as a child, leaving a negative impact on her, causing her to withdraw into herself. These hurtful phrases later transformed Sarah into an impenetrable wall. She refused to surrender and faced the situation with strength, eventually becoming a psychotherapist who won an award for excellence, transforming pain into strength and achievement."◆

School theater.. Performances that Embody Values... and Defend Humanity

» **Bakr Al Mahasneh**

As part of the 11th Fujairah International Monodrama Festival, the School Theater Festival continued for the second day in a row at the Zayed Educational Complex in Fujairah, attended by a large audience of school students, educational and field leaders, and those interested in theatrical arts.

The School Theater Festival's performances succeeded in captivating and engaging audiences, prompting them to attend the performances on stage.

"Home Alone" Show

The second day of the festival featured a play titled "Home Alone," presented by the Mohammed bin Zayed Educational Complex - Fujairah, Part 2, Girls. The play was written and directed by Hadeer Abdul Rahman, starring Salma Fahad Al Kaabi, set design by Ruqayyah Sadiq, and sound recording by Maryam Al Ansari.

The play addresses the human value of honesty. Honesty is not just a noble trait we learn in books or hear about in stories; it is the cornerstone of building a healthy society governed by trust and cooperation. In this play, the show's presenters sought to emphasize honesty as a vital value manifested in the details of daily life, not only in the preservation of money or objects, but also in the preservation of words, positions, secrets, and even in honesty with oneself. The plot was chosen to be close to reality, and the actress presented a model from society, demonstrating how honesty can be built or destroyed based on our choices. The direction relied on simplicity and clarity, as the message is too profound to be shrouded in complexity. The play's message also focused on the fact that honesty begins within us and ends with its impact on those around us, without the text understating the importance of Islamic and educational values.

"My Difference Is My Strength" Presentation

Then, the Marbah School for Girls, Cycle 3, presented a play titled "My Difference Is My Strength," written and directed by Sakina Khammour, starring Sara Ali Al Kaabi, general supervision by Ms. Safia Mohammed Al Matroudi, and décor by Sakina Khammour, costumes by Amna Hassan, and general conservation by Amira Yousef Al Malahi. The play "My Differences Are My Strength" tells the success story of Sarah, who made her differences a reason for her distinction and success. Through the play's scenes, we learn about some of the stages in the heroine's life, from being bullied for her differences to her success and brilliance.

"My Differences Are My Strength", a performance by student Sarah Al Kaabi, from Marbah School for Girls, Cycle 3, written by teacher Sakina Khamour, addressed the subject of bullying the heroine experienced as a child. This bullying left a negative impact on her, pushing her to withdraw into herself. These hurtful words later turned Sarah into an impregnable wall. She refused to surrender and faced this challenge with strength, becoming a future psychotherapist who won an Excellence Award, transforming pain into strength and achievement.

"My Grandmother Is My Life"

The third performance, titled "My Grandmother Is My Life," was performed by Fujairah School for Girls, Cycle 2, starring Amna Suleiman Mohammed Al Ali. Script and direction: Sanaa Habib Kashroud, technical support: Sarah Abdullah Mohammed Al Kindi, stage design: Salama Saeed Mohammed Al Muaili, and supervision. School Principal: Sindia Sinan Al Naqbi.

The play "My Grandmother, My Life" is a fable or tale: "My Grandmother, My Life." The actress plays Hessa, a girl who lives with her grandmother, who prevents her from practicing her hobbies, such as dancing, singing, acting, and drawing. She even prevents her from leaving the house and playing with her friends, often preventing her from leaving the house and playing with her friends. This has had a negative impact on Hessa's academic performance. When the teacher summons the grandmother to inquire about her continued absence, the grandmother assaults the teacher inside the school grounds, leading to Hessa being permanently expelled from school. Hessa is then imprisoned within the confines of her home and subjected to physical assault by her grandmother, prompting her to call their neighbor, Umm Ubaid, and seek her help. We then realize that the grandmother died long ago, but Hessa continues to live within these social boundaries, which, even with her grandmother's death, she has been unable to breach.

We discover that Hessa is a psychologically disturbed person suffering from schizophrenia, or split personality. In the play "My Grandmother, My Life," the actress plays three central characters (the grandmother, Hessa, and the teacher). Within a specific space that symbolizes social bounda-

"The Algernon-Gordon Effect" When Intelligence Turns into a Human Trial

» **Rula Salem**

The applied seminar hall at the Dibba Al-Fujairah Center for Culture, Arts, and Theater hosted the first critical session dedicated to discussing the Greek play "The Algernon-Gordon Effect," directed by Inga Shahabazian and starring Arman Martirossian, as part of the Fujairah International Monodrama Festival 2025.

The seminar focused on the remarkable theatrical experience that reflected the tragedy of a hero suffering from a mental disorder similar to autism, before undergoing surgery that significantly increases his intelligence, beginning a shocking journey of discovering the cruelty and chaos of the world. The director explained in her speech that the work took approximately two to three months of preparation and represents her first experience in the art of monodrama after graduating from university, describing it as "a difficult experience, close to the heart." During the discussion, several questions were raised about the dramatic construction of the character. The striking overlaps between the show and Russell Crowe's film "A Beautiful Mind," about a genius with schizophrenia, were highlighted, along with references to other cinematic influences, such as "Al-Lamby 8 GB," invoking the duality of intelligence and mental disorder as a dramatic source.

The discussion also touched on the way body language and movement were employed, and the script's use of techniques closer to cinematic editing, where scenes appear as trimmed clips that condense complex emotions into brief sentences, ranging from compulsive chatter to deafening silence, reflecting the depth of the hero's suffering.

The audience praised Martirosyan's remarkable acting performance, in his profound portrayal of a character suffering from mental isolation that worsens with every moment of awareness. The central philosophical theme of the work was also highlighted: Was the hero happier in his ignorance, or when he discovered how unbearable this world is for sharp intelligence? And is knowledge worth all this pain?

Some interventions emphasized the importance of the experience, in terms of the responsibility of the new generation to enter the realm of monodrama, despite its difficulty, especially when the scenario is drawn from a modernist visual perspective that tends toward abstraction and condensation.

In conclusion, the symposium seemed to be a space for profound contemplation of the work, where artistic and critical visions converged in examining the fate of contemporary man between the blessing of reason and the curse of consciousness, and whether a return to his original innocence is possible in a world that has become a master of madness.◆

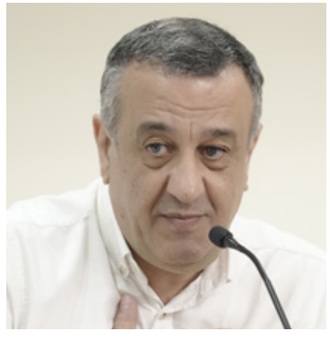

"Alone" Professional performance and the integration of theatrical elements

» **Rula Salem**

The applied seminar hall at the Dibba Al-Fujairah Center for Culture, Arts, and Theater hosted the second critical seminar on the Tunisian play "Wahdi," written and directed by Walid Daghsni and starring Osama Kashkar. The seminar was held as part of the Fujairah International Monodrama Festival.

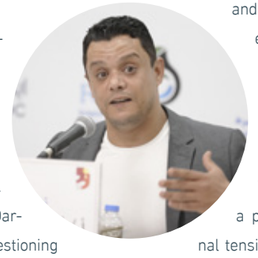

Critics described the show as a rigorous theatrical experience in terms of performance, highlighting the ability to embody multiple characters without fragmentation or disintegration within an empty space. This demonstrates the precision of the directorial work and a high degree of command over theatrical expression tools.

The presence of the long poem by the poet Mahmoud Darwish sparked controversy, with some participants questioning its function within the dramatic structure, as well as the multiple endings and the possibility of intentionality in extending the performance. Director Walid Daghsni described the work as a "new theatrical mood" that is still in its experimental phase, emphasizing that the goal of presenting it at a festival as prestigious as the Fujairah Festival is not to showcase the finished product, but rather to raise questions and open discussion among audiences and critics, contributing to the development of the show and the creation of more mature experiences. Daghsni noted that the show's ending was in line with the symbolism of the phoenix and dance, as a sign of transformation and rebirth.

The symposium praised the first show presented in Tunisia, noting the integration of the textual space with the visual and verbal discourse, and the remarkable control of the balance of symbolic references and narrative, without falling into directness or vulgarity. The symposium also commended the control of lighting, the continuous movement of the actor on stage, and the construction of a dramatic image that does not diagnose the situation but leaves it open to interpretation. Participants felt that the work possessed a pessimistic, existentialist language that created internal tension in the viewer without leaving them bored. Instead, it maintained an enjoyable dramatic rhythm, supported by spaces of measured silence and lively physical and vocal performances.

At the conclusion of the symposium, it was emphasized that "Alone" not only presents a traditional monodrama, but also pushes this theatrical form toward experimental horizons, relying on economical means without affectation.◆

The Tunisian Show

"Alone".. A Driver's Embodies the Pains of a Nation

» **Alaa Zarifa**

In the Tunisian show "Alone," written and directed by Walid Dagsni and performed on stage by Osama Kashkar, which premiered as part of the Fujairah International Monodrama Festival at the Dibba Al-Fujairah Center for Culture, Arts, and Theater, the monodrama explores the hidden wounds beneath the skin of a man who appears alone, yet is laden with the voices of a nation, the scars of a lifetime, and memories that oscillate between painful laughter and stark truth. This show is not merely a confession on stage; it is an open court where the country, memory, and self are condemned.

The show begins with a spotlight shining on a body writhing with words, running, whispering, and screaming, as if the actor were in a physical battle with the air, the audience, and himself. He speaks to no one, or to everyone, in a speech that is not devoid of sarcasm, but imbued with defiance and an overwhelming desire to shout at a society adept at passing judgment and inheriting disappointment.

On a stage empty except for a dim light and a corner representing a fashion fitting room, the hero creates his volatile world, navigating his personal story as an international truck driver, through journeys fraught with smuggling, pursuits, imprisonment, and chants. The sound of famous songs is summoned as a painful backdrop to counter the drama, signifying the rupture of collective memory and its disconnection from reality.

Amid this flow, he suddenly stops to recall a searing scene: his father's death at a gambling table. He narrates it without tears, but with a broken voice, mocking the absurdity of fate. This moment becomes a key to understanding the hero's emotional legacy and how loss transformed from an individual act into a serial fate, in which one learns early on the meaning of disappointment and endurance.

He mentions his failed suicide attempts, justifying them without seeking pity. Not because he wants to die, but because life seemed windowless. He moves from one scene to another, changing his costumes on stage in a clear symbolism of the transformations of the self, experiencing moments of drunkenness, dancing, collapse, and mockery of an Arab reality that oscillates between apparent wealth and structural poverty.

He arrives at the scene of the loss of "Fatima," the beloved and activist who was distorted by the media and society, and whose story ended "against an unknown," as happens to everyone who has tried to dream in broad daylight. He narrates his defense of her before an imaginary courtroom, but he knows in advance that the verdict is politicized, justice is postponed, and revolutions are stolen just as dreams are assassinated.

At the end of the performance, the actor transforms into a phoenix dancing in the darkness, rising from the ashes and facing destruction with the dance of life. The voice of the poet Mahmoud Darwish is summoned, repeating: "We love life if we can find a way to it..." in a poetic moment that concludes the performance with a vivid embodiment of the philosophy of survival despite defeat and the rejection of gratuitous death in a world that conspires against dreamers. "Alone" is not just a play, but an existential statement by a forty-year-old man burdened by disappointment, lost between roads and borders, carrying the corpse of his homeland in his truck, singing to keep from collapsing. A monodrama that combines sarcasm and tragedy, darkness and light, it affirms that when the stage is honest, it transforms into a mirror in which we see ourselves without masks.◆

The Armenian Show

"The Algernon-Gordon Effect".. Profound questions about intelligence and humanity

» **Amjad Toma**

As part of the official competition, and on the stage of the Monodrama House Theater, the Armenian play "The Algernon-Gordon Effect" was based on one of the world's most famous science fiction novels, "Flowers for Algernon" by Daniel Keyes.

This theatrical work, directed by Elga Shahabazyan and starring Arman Martirosyan, portrays a profound human story that goes beyond the boundaries of science fiction to raise philosophical questions about the nature of human intelligence and the true value of knowledge.

The play revolves around Charlie Gordon, a 32-year-old man with an intellectual disability who is selected to undergo an experimental surgery aimed at enhancing his intelligence. However, Charlie's life takes a radical turn after the operation, as his IQ begins to rise to unprecedented levels, and he finds himself on a journey of exploration not only of the world around him, but also of his past and his human relationships. The play presents Charlie's character development in the form of reports he writes as part of the experiment, allowing the viewer to experience, moment by moment, the profound transformation taking place in his personality and cognitive abilities. But when "Algernon the Rat" (played by a puppet), who had undergone the experiment before him, begins to deteriorate, Charlie realizes that the same fate awaits him, and that his acquired intelligence will gradually fade away. This is a semantic projection of the show on several levels, including philosophical and moral projections, and the social projection, which is considered the most important and humane, as it highlights how society treats people with intellectual disabilities. Before the operation, Charlie was the subject of ridicule and pity from his peers. When he acquires superhuman intelligence, he faces fear and exclusion of a different kind, and intelligence becomes a double-edged sword; it grants him knowledge and awareness of the world, but it isolates him from society and distances him from the simplicity and happiness he once experienced.

This is particularly evident in his relationship with his teacher, Alice Kinnian, who recommended him for the experiment. This relationship, which develops and becomes more complex as his intelligence develops, reflects how intellectual differences can create gaps in human relationships.

In terms of embodying the concept, Arman Martirosyan's performance as Charlie Gordon excelled in highlighting the gradual transformation in the hero's character, transitioning from a simple man with limited abilities to a complex genius, then the painful return to his former self. Martirosyan was able to convey to the viewer not only the intellectual transformation but also the profound psychological changes that accompany this unprecedented journey.

As for directing, the director succeeded in transforming a complex, multi-layered narrative into a cohesive theatrical work that preserves the essence of the original story. He used a set design: a writing board extending deep into the stage, onto which Charlie wrote his equations and drew everything: a mouse cage, a television, a trash can.

The show lacked scenography to highlight the situations, and the complete switching off of the lights was the easiest directorial solution, which the actor's performance rose to embody the development of his character. The audience was helped by the text being translated into Arabic and English on two screens on either side of the stage, albeit in small print.

Although the novel "Flowers for Algernon," from which the play is based, was written in the 1960s, its theatrical presentation today takes on exceptional importance in light of the accelerating developments in the fields of artificial intelligence, genetic modification, and human enhancement. The play raises urgent questions about the future of humanity in an age where increased human intelligence may become technologically possible.

The play also invites us to reconsider our concept of intelligence itself: Is it the ability to solve complex equations, or a deep understanding of human relationships? Is the most intelligent person the happiest and most compatible?

"The Algernon-Gordon Effect" is not merely a theatrical adaptation of a classic literary work; it is a contemporary meditation on eternal questions: What makes us human? And are we willing to pay the price of knowledge, no matter how high?

The idea of a monodrama has been addressed many times in many ways, styles, and arts; Watch the movie (Al-Lamby 8 GB), for example. Perhaps the development of the character of the actor Arman reminded you of the performance of the actor "Mohamed Saad", with the difference in laughter.◆

◆ Book Launch

"Power of One" by Louis Catron
A Guide for Writers, Actors, and Directors in Monodrama

» **Abdul Hadi Al Daas**

The fifth day of the 11th Fujairah International Monodrama Festival witnessed the launch of "Power of One: A Guide to Monodrama for Writers, Actors, and Directors" by Louis Catron, translated by Mohamed Refaat Younis, during a ceremony held at the Royal M Hotel. The book is a valuable addition to the theatrical library, offering a comprehensive vision that combines academic theory with practical application of the art of monodrama.

In a special statement with the translator, Younis, during the signing ceremony, he said: "This book is perfectly aligned with the festival's content, which focuses entirely on the art of monodrama. When the festival management asked me to choose a suitable book, it was only natural that I chose a work that comprehensively addresses this unique art form." Younis added, "The book is not only an academic reference, but also a practical guide for writers, directors, and actors, who are essential elements in the theatrical process. The author is a university professor at the University of Virginia in the United States and has more than two decades of field experience, which makes the scientific material presented in the book rich, combining academic theory with practical application." Younis emphasized that the book is of particular importance to both beginners and professionals, explaining: "For beginners, the book includes important practical exercises that will help them enter this unique art form. As for professionals, it offers in-depth philosophical insights into the philosophy of monodrama, the stage, and the role of the individual actor. This combination of practical and theoretical aspects makes the book a valuable addition to theater professionals." Younis noted that launching this book at a festival specializing in monodrama reflects the festival's vision to promote and develop this unique theatrical art form at the local and international levels. He also expressed his appreciation for the excellent organization of the current edition of the festival, saying: "This year's festival is very clearly organized, with theatrical performances and seminars distributed in separate locations, which contributed to enhancing the audience experience." Younis concluded by emphasizing that this publication represents a pivotal step toward developing monodrama as a unique and influential theatrical art form, hoping that the book will be a valuable addition to all those working in the field of theater, from writers to directors to actors. It's worth noting that the Fujairah International Monodrama Festival is one of the most prominent theatrical events on the international stage. It focuses on the art of individual performance, combining creativity and innovation, and works to enhance the status of monodrama as a distinct art form in global theatre.◆

◆ Shows

The Emirati show
"Waiting Station".. Silence speaks and stories are told in body language!

» **Amjad Toma**

In less than 30 minutes, and with perfect silence, the Sharjah-based Rubu' Qarn Center for Theater and Performing Arts presented the Emirati theatrical show "Waiting Station," written and directed by Dr. Adnan Salloum and performed by actor Abdullah Mohammed Saleh. A simple show in form, profound in content, it transcends the boundaries of language to address people wherever they may be. The show presented waiting as an existential state. The man whose movements we follow at the train station is not just waiting for a means of transportation; he is waiting for something greater: salvation, an opportunity, or perhaps just meaning. The station is not a place, but a moment in time caught between what has passed and what is to come. The train that never arrives resembles our deferred dreams or our inner dialogues that no one hears. "Waiting created the station, and the longing for travel brought the train," a line from the Rahbani Brothers' play, spoken by Fairuz, remained in my mind, and I felt it throughout the show. We don't care about the train's destination, but rather the moment we stand waiting for it. We live our lives at many stations, waiting for things that may not come, and perhaps should not. Naturally, the true heroism lies with body language, in a pantomime performance, one of the most difficult theatrical arts, where the actor has nothing but his body to convey the idea. Abdullah Mohammed Saleh demonstrated his mastery of gestures, rhythm, and kinetic expression, transforming the body into a visual text that transcends the boundaries of spoken language.

The actor played with a yo-yo, a "children's toy," but he could have substituted gestures and a balloon. He could have also dispensed with the bag that contained all of these things, but that required more professionalism. Overall, the show doesn't merely address a personal experience, but projects it onto a broader human reality. Silence here doesn't mean the absence of speech, but rather the presence of meaning. It's a reminder that the most honest messages don't need words. In fact, the show poses a big question without saying it: What do we do when all we have to do is wait?

"Waiting Station" is not an entertainment show, but a visual and mental experience that speaks to the depths of humanity. Its power lies in its ability to make the viewer a part of the moment, to sit with them on the same waiting seat, and to breathe in the anxiety and repetition of waiting with them. Perhaps, if this play were performed at international festivals, it would be able to garner widespread acclaim because it speaks to the essence of humanity, not its language.

How much we need, in a time filled with noise, for the "Waiting Station" train to come like a sincere whisper in our ear, to say:

"No matter how late my arrival is, those who come will not be lost... They arrive suddenly, they arrive in a moment..." without uttering a word, simply listening to the body and what it conceals in your silence. ◆

"Emirati Theater" Symposium

Bold Discussions on the Future of Emirati Theater and How to Develop It

» **Abdul Hadi Al Daas**

As part of the fifth day of the 11th Fujairah International Monodrama Festival, a symposium titled "Emirati Theater" was held at the Royal M Hotel. The symposium, moderated by Dr. Ziad Adoun, featured director Ahmed Al Jassim and actor Habib Ghuloum, and was attended by a group of artists, intellectuals, and cultural enthusiasts. The symposium discussed various issues related to Emirati theater, its role, its current status, and the challenges it faces locally and globally. The symposium touched on several topics, most notably the global standing of Emirati theater and its achievements on the Arab and international scene. Emirati theater has established a strong presence in hosting international performances and festivals, and organizing theatrical seminars and conferences. The obstacles facing Emirati theater were also discussed, including the weak interconnectedness between relevant stakeholders, the need for sustainable and comprehensive support mechanisms, and enhancing its social function. For theater, and its importance in building a new generation of audiences by focusing on school theater, developing a culture of theatergoing from childhood, thus strengthening the relationship between theater and audiences, communicating with technological developments, and the necessity of employing modern technology and social media platforms to deliver theatrical works to a wider audience, and introducing innovative ideas such as broadcasting plays on digital platforms. In his intervention during the symposium, artist Habib Ghuloom raised several important points that sparked discussion among the attendees. He said, "Emirati theater today lacks a lot, the most significant of which is a true belief in this cultural role by all those involved in the cultural and artistic movement in the country. We need greater support and long-term planning, so that culture and the arts are part of the state's development agenda, just like other sectors."

He pointed out that art is a soft power and has a direct impact on the audience. We enter people's homes without permission through television or through live meetings on stage. Therefore, there must be genuine interest and support from the relevant institutions to achieve the national goals we seek. The audience also needs to feel that we are presenting works that are relevant to them, and this requires presenting festivals with new concepts, such as comedy theater, which attracts audiences without vulgarity. Furthermore, private companies must provide support for theater, as is the case with television drama, which could contribute to further revitalizing the theatrical movement.

Director Ahmed Al Jassim presented an optimistic vision of the state of Emirati theater, stating, "Theatre The Emirati theater is experiencing its best possible future thanks to the efforts of relevant authorities. Undoubtedly, there are challenges and obstacles, such as the lack of coordination between relevant authorities, but we are witnessing continuous development and have a strong infrastructure and numerous festivals that support theater. He emphasized the need to achieve a balance between serious theater and popular theater, where we must focus on presenting works that touch the audience and are presented in a way that attracts them. He added, "The audience is the primary demand for any theatrical work. However, the theatrical culture of the public is still tied to commercial theater, which requires us, as theater professionals, to work on presenting issues that touch people's realities while maintaining the quality of our work." Al Jassim added: "The presence of leadership that supports art and theater in the UAE is one of our greatest strengths. We are fortunate to have judges who write for and support theater. This support encourages us to continue working and developing. However, we must focus more on building new audiences through school theater and cultural initiatives that connect people with theater, in addition to leveraging digital platforms to bring plays to a wider audience." The symposium witnessed broad engagement from the attendees, with discussions focusing on strengthening the connection between theater and audiences. Participants emphasized the importance of presenting theatrical works that touch on people's issues and target a wider audience, with a focus on creating a new audience through school theater.

Some attendees called for transparency and avoiding favoritism in supporting theater groups and artistic works.

Among the interventions, His Excellency Mohammed Saeed Al Dhanhani, President of the Festival, spoke about a new project that will be launched soon, aiming to provide greater support for Emirati theater, strengthening its position on the cultural scene.

The symposium concluded by highlighting the important role Emirati theater plays in the Arab and international cultural landscape, emphasizing the importance of the role Emirati theater plays in the Arab and international cultural landscape. He emphasized the need to address the challenges facing the theater by supporting cultural and artistic institutions, strengthening the relationship between theater and the public, and utilizing modern technology to create a broader audience base. ◆

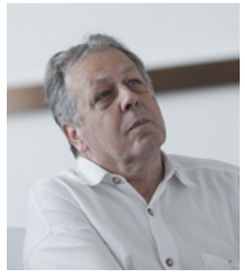

International Monodrama Association Meeting

Strengthening the Rules of the One-Actor Art and Providing Platforms for Theatre Professionals

» **Noor Ahmad**

The International Monodrama Association, an artistic body affiliated with the International Theatre Institute (ITI), met. Its objectives include promoting monodrama and celebrating it as a unique theatrical art form, highlighting individual performance and empowering artists to express their individual creativity.

The association also aims to provide a platform for theatre artists, researchers, and professionals to exchange knowledge and expertise related to monodrama and to promote this theatrical genre globally. Today, they have succeeded in establishing the foundations for this by agreeing to activate and enable several festivals that host monodrama performances. They are particularly grateful to the Emirate of Fujairah for its pioneering support of this art form internationally.

The session was chaired and moderated by Olga Bozzelli, Vice President (Mohammed Saif Al-Afkham) from Greece, along with Nina Mazuro from Ukraine and Veera Mojovic, Secretary General of the Association.

The meeting of the International Association focused on the artistic and strategic development of monodrama as a theatrical genre within the global initiatives of the ITI. Discussions included:

- The development of monodrama and its role in contemporary theater.
- Opportunities for expanding collaboration in monodrama.
- Future plans to enhance its artistic impact.

The meeting was divided into two sessions, the first open to the public and the second closed to members of the association. The first session was a public forum, providing an excellent opportunity for the attending committee members to present their work, share their reflections on monodrama, and engage in meaningful discussions. The session aimed to highlight the committee's role in developing the art of monodrama and encourage interaction with festival participants, international guests, and local audiences. Topics of the morning session included:

- Presentations were given by attending committee members who wished to present their projects, research, or insights into monodrama.
- Discussions were held on the development of monodrama, the challenges, and opportunities in this field.
- Interventions from experienced artists and practitioners on the impact of monodrama on contemporary theater.

This session served as a platform to raise awareness about monodrama and strengthen ties between the committee and the global theater community. As for the closed closing session, the members left it completely satisfied with the solutions they proposed for what was presented in the first session. The group leader, Mrs. Olga Bozzelli, promised that she would work with all her dedication, along with the other committee members, to support the monodrama theatre and all the difficulties it faces, especially after listening to the responses and reflections of the members of the expanded committee.

You will not find that the International Theatre Institute today considers the Saudi actors Dr. Sami Al-Jumaan, the representative of the Tunisian expatriates Mr. Mohamed Mounir Al-Araqi, succeeding the former Tunisian office Mr. Mohamed Idris..◆

» **Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival**

Festival President	Mohammed Saeed Al-Dhanhani
Vice President of the Festival	Nasser Al-Yamahi
Editor-in-Chief	Jamal Adam
Managing Editor	Zaid Qatrib
Design & layout	Mohamed Mostafa

» The opinions expressed in the publication are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the festival.

◆ Workshop، Seminar and Shows Schedule

16/04/2025

	Time	Activity/Session			Venue
EVENTS	11:00 AM	Book Signing: Fujairah International Monodrama Festival: History and Achievements			Royal M Hotel
	Time	**Performance**	**Country**	**Type Of Performance**	**Venue**
PERFORMANCES	4:30 PM	VIP Citizen	Iraq	Open-air spaces	Heritage Village
	5:00 PM	The Last Day	Algeria	Official Competition	The Monodrama House Theater
	6:00 PM	The Testament of Mary	Syria	A Guest	Dibba Association Theater
	8:30 PM	Untiefe a depthless place	Germany	Official Competition	The Monodrama House Theater

Applied seminars for performances immediately after the show

◆ Editorial

Volunteering Culture
Soft Power in Social Relations

» **Khaled Rashid**

Giving without expecting anything in return means attaining the highest levels of belonging to one's country and society. This is what the Fujairah International Monodrama Festival has achieved over 22 years and 11 editions, filled with effort and crowned with success, each edition more successful than the last.

An entire generation has grown up under the auspices of the festival, some of whom have reached adulthood. They do not hesitate to volunteer again each edition, followed by new generations who adopt the same approach. This year, the number of volunteers has reached more than 350, supervising and organizing, assisting guests, and providing various services during events.

These young volunteers have proven themselves to be the foremost bearers of soft power in public relations and building bridges with figures coming to the festival from diverse cultures. They represent the civilized message produced by the Emirate of Fujairah and its international festival, whose cultural and social reputation has reached new heights. Arab and international media have long covered the phenomenon of volunteering in the Emirate of Fujairah, when it hosts delegations coming to participate in its International Monodrama Festival. Guests would ask the youth about their duties and were surprised to discover that they had volunteered in every edition of the festival, from its founding in 2003 to the present day. However, things were different for the people of Fujairah and its youth, who saw the festival as a showcase for their global presence, which they must maintain to ensure they appear at their best. Anyone who examines the social record and the relationships that have been established throughout the festival's history will discover that volunteering is the most successful form of public relations. This is confirmed by the current eleventh edition, which is considered one of the largest, most hosted, most attended, and most attended. Undoubtedly, all of these points are credited to the management of the Fujairah International Monodrama Festival, which planned and devised a volunteer and public relations strategy, along with the people, particularly the youth, who mobilized all their energies to add their names to the list of dedicated volunteers, contributing to the success of this event. They did so with nothing in return but self-satisfaction, the sense of giving, and raising the profile of the Emirate of Fujairah, a country that prioritizes the arts. The growing phenomenon of volunteering at the Fujairah Monodrama Festival, and in the emirate in general, deserves attention and study, firstly, from its impact on the local community, and secondly, from its impact on guests, who leave each edition carrying the most beautiful images of Fujairah, its people, and this event, which has rivaled most global cultural and artistic events. It is soft power, the most powerful and influential in consolidating social relations internally and externally, and history will undoubtedly record Fujairah's achievements in these most important cultural frontiers. ◆

مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival | ISSUE 07 | April 16, 2025

ALONE A DRIVER'S EMBODIES THE PAINS OF A NATION

"Emirati Theater" Symposium..
Bold Discussions on the Future of Emirati Theater and How to Develop It

"Waiting Station"
Silence speaks and stories are told in body language!

School theater..
Performances that Embody Values... and Defend Humanity

International Monodrama Association Meeting.. Strengthening the Rules of the One-Actor Art and Providing Platforms for Theatre Professionals

"THE ALGERNON-GORDON EFFECT"
Profound questions about intelligence and humanity